

97 إعراب سورة النازعات الجزء الأول (1)

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين سورة النازعات هذه السورة الكريمة تتحدث عن اثبات يوم القيمة. لكن من خلال نهايات الانسان. من خلال نزع روحه ومن خلال - 00:00:00 اه نهايات الطغاة كفرعون ومن خلال نهاية نعيم الدنيا فإذا جاءت الطامة الكبرى ومن خلال مصير الانسان نائفة اما من طفى واما من خاف مقاما ربه الان عندنا القاعدة في الآيات التي تبدأ بالقسم مثل والمرسلات عرفا فال العاصفات عصفا والناشرات نشرا والذاريات ذرورة فالحاملات - 00:00:19

فالجاريات يسرا انها اذا عطفت بالواو فالاقسام مختلفة. هنا واو هنا واو. هذا قسم هذا اما اذا عطفت بالفاء فهي القسم نفسه. فإذا قال في قوله تعالى والذاريات ذرورة - 00:00:44

فالحاملات يقرأ فالجاريات يسرا فالقسمات امرا هو اقسم بصنف واحد وهو الرياح اما هنا فقد اقسم بثلاثة اصناف نازعات والناشطات والسابحات ثم هذه السابحات قال كانه قال سبحت فسبقت تدبرت - 00:01:06

والجمل في القرآن انه يحذف الموصوف زيادة في تفخيم تفخيم الامر لم يقل والنازعات والملائكة النازعات الان نزع الشيء جذبه واخذه من مقره بشدة وجمعه جمع مؤنث سالم لانها جماعات من الملائكة - 00:01:30 لم يقل نازعة او النازعون قال النازعات نظرا الى انها طوائف من الملائكة والنازعات وثم والناشطات والسابحات كذلك. نأتي الان الى اعرابها. نعربها مع الواو حرف جر وقسم مبني على - 00:01:49

النازعات اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره اقسم. هذا المحذوف ممحذوف وجوبا. لا يجوز مع الواو ان نقول اقسم والله اه لابد من حذف فعل القسم. والنازعات غرقا. الان عندنا ثلاث درجات في هذا الموضوع. عندنا الاصل - 00:02:08

والنازعات نزع النزع انواع في نزع خفيف وفيه نزع يكون معه اغرار اي مبالغة شديدة جدا فاختار القرآن اشد حالات النزع وهو الاغراق فقال والنازعات ف قال الدرجة الثانية والنازعات اغراقا - 00:02:38

هذا مفعول مطلق فيه مبالغة واخذنا مثله في قوله تعالى والعاديات ضبحا قلنا الاصل ان يقال والعاديات عدوا. اشد حالات العدو هو الضبح عندما الفرس يخرج صوت. ف قال العاديات الاراء ايضا اشعال النار - 00:03:06

له حالات خفيف مع او قدح فقال والعادية قبحا فالموريات قدح لم يقل الموريات ايران ومثله قوله تعالى توليت منهم فرارا. الاصل لو توليت منهم تولية واسد انواع التولية الفرار فاقامه مقامه. وهذا من اجمل انواع المفعول المطلق. فالنازعات اغراقا - 00:03:28 اصل لكن الاغراق عملية الاغراق مصدر القرآن اختار اسم المصدر وهو غرقا نحن نقول اغرقا اغرقا في نزع السهم مثلا اغراقا. لكن القرآن وضع غرقا مكان اغراقا لانه كأنه - 00:03:52

حصل الاثر كما قلنا في انبتها انباتا فان بات عملية الانبات لكن قال انبتها نباتا فكانه قال انبتها انباتا فحصل فنبت نباتا. يريده الشيطان ان لهم اضلالا فقال يريده ان يضلهم اضلالا فيضلوا ضلالا ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - 00:04:13

هنا كذلك الاصل ان يقول اغراقا فوضع غرقا كأنه اغرقا اغرقا فحصل الاغراق وهو اثر عملية الاغراق فإذا هنا نقول في غرقا مفعول مطلق نعربه مع مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:04:37

الظاهرة في اخره. الان هذه الواو وهذه الواو في الحقيقة هي للقسم. هي للقسم لكن العلماء قالوا اذا جعلنا هذه الواو للقسم الثاني

للقسم والثالث للقسم وكل واو قسم تحتاج الى جواب مع انه عندنا جواب واحد فهذا لا يصح. فنقول الاولى للقسم والثانية والثالثة

للعطف - 00:05:01

مع انها هي حقيقة قسم لكن من حيث الاعراب نقول الواو حرف عطف مبني على الفتح الناشطات على النازعات والمعطوف على المجرور مجريرا وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره الان نشط - 00:05:25

من باب ضربه. يعني كما نقول ضرب يضرب نشط ينشط. نقول نشط الدلو من البئر يعني اذا اخرجتها بخفة وسرعة. ونقول نشطت العقدة اني حللتها بيسر وسهولة فاذا نشطت الدلو تعرفون الدلو هذا الذي يكون على البئر اي اخرجتها بغاية الخفة والسهولة - 00:05:46

ونشطت العقدة فككتها بغاية السهولة فهذه الملائكة عندما تنزع ارواح المؤمنين عندما تنزع ارواح المؤمنين تنزعها بغاية الخلقة والسهولة اي تأخذ ارواح المؤمنين بغاية السهولة كانها تحملها تعرفون الروح بينها علاقة وبينها وبين الجسد. فكانها تنزع هذه الروح - 00:06:23

بغاية الخفة والصورة تأخذ هذه الروح لا نقول تنزع. تأخذ هذه الروح وتنشط هذه الروح بغاية الخفة والسهولة وتحلها بغاية الخفة والسهولة. فتتضمن حل والفك والسحب بغاية اللطف والسهولة. فهي تنزع روح المؤمن ثم تخفف عنه ثم تنزع روحه ثم تخفف عنه. هذا لا ينافي انه - 00:06:51

قد يجد شدة عند الموت لكن ليس كالكافر الكافر يضربون وجوههم وادبارهم والنزع كلها فيه صعوبة لكن شتان بين المؤمن والكافر اه فهي المؤمن تريحه وتسهل عليه وتهون عليه وتبشره عند موته - 00:07:16

النشطات نشطاء نعربه معا الواو حرف عطف مبني على الفتح الناشطات تؤتي معطوفا مطلقا منصوبا وعلامة نصبه - 00:07:34 مجرورا وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره نشطا مفعولا مطلقا منصوبا وعلامة نصبه - 00:07:54 الفتحة الظاهرة في اخره. والتنكير يفيد التعظيم. اه الناشطات نشطا عظيمها. يعني مبالغة فيه يعني يبالغون في في التسهيل في في نزع روحه والسباحات الواو حرف عطف مبني على الفتح السابحات معطوف على النازعات والمعطوف على المجرور - 00:08:19 سرورا وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. اصل السباح والجري في الماء بغاية السهولة والسرعة الملائكة عندما يأمرها الله بشيء تسرع كأنها لانها اجنة كانها تسبح في الماء. عندما تذهب لتنفيذ اوامر الله في - 00:08:39 تدبير الكون. والسباحات سباحا. سباحا. اه قلنا السابحات معطوف على النازعات والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. سباحا مفعولا مطلقا منصوبا وعلامة نصبه الفتحة في اخره. كل من غرقا ونشطا وسبحا تفيد المبالغة في الموضوع. عندما نشطن تبالغ في السهولة - 00:09:09

وسباحا تبالغ في السرعة في تنفيذ اوامر الله. وهذا فيه تعريض للكفار ان لم تعبدوا الله فهناك ملائكة تسرع في تنفيذ اوامر ان ان تكفرون بالله كفرعون وكفار مكة وغيرهم ان كفart بالله فله من يعبده ويسرع في تنفيذ اوامره - 00:09:30

نعم. والسباحات سباحا فالسابقات. الفاء عطف نسميه عطف الصفات هناك ما نسميه عطف الصفات. نقول جاء التقى فالصالح فالنقي. الى الملك القرن مثلا اقسمت بالذاهب فالمسرع فالضارب فالفاعل كذا هذا نسميه عطف الصفات يعني لا - 00:10:00 ذاتا على ذاك بل تعطف نفس الشيء لكن باعتبار اتصافه بصفة اخرى فهنا السابحات سبقا هنا هي نفس القسم السابق لكن صفتها هنا تختلف عن صفتها هنا وصفاتها هنا تختلف عن هذه الصفة. هذا نسميه عطف الصفات. فالسابقات معطوف على ايش؟ السابحات. والمدبرات معطوف على - 00:10:26

السابقات لان الفاء تفيد العطف الترتيب والحروف التي تفيد الترتيب اه نعطفها على ما قبلها مباشرة. بخلاف الواو لا تفيد الترتيب نعطفها على الاول كما فعلنا هنا هنا السابحات لم نعطفها على الناشطات عطفناها على النازعات. اما هنا فالسابقات معطوفة على السابحات والمدبرات معطوفة على - 00:10:46

السابقات نعربها معا الفاء حرف عطف مبني على الفتح السابحات والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة

جره الكسرة الظاهرة في اخره سبقا مفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة الظاهرة في اخره. هنا ليس المراد انها تسبق غيرها. لكن استخدمت مجازا لان الانسان عندما يسابق احدا - [00:10:51](#)

يبدل غاية سرعته. فالمراد انها تبالغ في الاسراع. المراد لازم المعنى فالمدبرات دبرت الموضوع يعني انا مثلا اذا ادبر امر الشركة اصل التدبير التفكير في ادبار الامور. كانك تنظر في عمق الموضوع وتحسبه حسابا دقيقا. كانك تنظر في ادباره. هم - [00:11:23](#)

تدبير المرأة تدبر امر بيتها والمدير في الشركة يدبر امر الشركة. الله عز وجل وكل ملائكة بتدبير امر الكون. الله جعل اسباب حسية قوانين في الارض وجعل فوقها ايضا ملائكة تشرف عليها - [00:11:49](#)

فهناك نسميتها ملائكة مدبرات هو المدير الحقيقي من الله. وهي المنفذة لهذا التدبير. لكن الله سماها مدبرات من باب مجاز المجاز العقلي نسبها انها مدبرات باعتبار انها واسطة في التدبير - [00:12:06](#)

نعم. فالمدبرات هنا الفاء حرف عطف مبني على الفتح. المدبرات معطوف على والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. لاحظنا ان غرقا ونشطا وسبقا مفعول مطلق لكن امرا تختلف - [00:12:22](#)

اما ليست مفعولا مطلقا هذه تختلف. هذه مفعول به. واما المراد به امور. امر توحيدها للجنس اي تدبر امورا كثيرة عظيمة مما اراده الله سبحانه وتعالى فهنا اذا امرا مفعول به للمدبرات والتعبير بالامر للدلالة على التفخيم وتنكير امر زيادة في التفخيم. فالمدبر - [00:12:48](#)

اما. الان هذا القسم يشعر بجواب القسم اين جواب القسم هنا لو بحثنا؟ جواب القسم لابد ان يتلقى باللام ها؟ باللام هنا نلاحظ يوم ترجم الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة. ما ذكر جوابا للقسم - [00:13:14](#)

صريحا حذف جواب القسم وتقديره من حيث السياق كما يشير اليه السياق لتبعثن لتبعثن يوم ترجم الراجفة. كيف عرفنا هذا؟ اولا من خلال القسم والنزاعات غرقا التي تنزع ارواح الناس - [00:13:35](#)

ثانيا من خلال يوم ترجم الراجفة يوم ترجم الرادفة ماذا يحصل تتبعها الرادفة وحذف هذا جواب القسم في القرآن كثير - [00:13:59](#)

وله فوائد. الفائدة الاولى الايجاز الفائدة الثانية وهي الاهم الاشعار بان هذا الامر واضح جدا حتى لا احتاج الى ذكره الكفار لما كانوا ينكرن البعض اراد ان يبين لهم ان امر البعث واضح جدا - [00:14:24](#)

فذلك حذف جواب القسم وهو في الحقيقة مع انه محذوف انت لا تشعر ان هناك حذفا لان ما اقامه القرآن يوم ترجم الراجفة فتتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة هو هذا البعث - [00:14:43](#)

بدل ان يقول لتبعثن اتاك بالبعث نفسه لكن بصورة هائلة اشد من ان يقول لا تبتعثن. اعطانا قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة. فاذا هنا لا تبتعثن يوما. اذا نقول جواب القسم ممحوف تقديره لتبعثن ولا تحاسبين بعض العلماء زاد - [00:14:59](#)

يوم نعربها معا ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. ترجم ضارع مرفوع لتجريده عن الناصب والجازم. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. الراجفة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. وجملة ترجم الراجفة - [00:15:21](#)

في محل جر مضاد اليه. جملة اقسم هنا جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب. جملة لا تبتعثن جواب القسم لا محل لها من الاعراب. فجملة اقسم لتبعثن اقسم والنزاعات لا محل لها من الاعراب لانها مبتدأة. جملة - [00:15:51](#)

لتبعثن لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم. وجملة ترجم الراجفة مضاد اليه. الرجف هو الزلزلة الشديدة جدا التي تدمر تدميرا شاملا فهي اشد من الزلزلة. الراجفة ما هي الراجفة؟ هي النفخة الاولى - [00:16:12](#)

الذى يرجف حقيقة ليس هي الذى يرجف هو الارض والكون والسماءات والقلوب. لكن سماها راجفة باعتبار فعله سماها راجفة باعتبار فعلها. والا ما هو الذى يرجف؟ ما هو الراجف؟ الراجف هي السماوات والارض والقلوب - [00:16:32](#)

لكن سماها راجفة باعتبار انها تسبب الرجف وهذا فيه مبالغة عدة مبالغات. اولا الاتيان بنفس اللفظ ترجم الراجفة كما نقول قال القائل فيه مبالغة شهد الشاهد عرفتم؟ ترجم الراجفة ثم المبالغة الاخرى في ذكر الف - [00:16:54](#)

كانه لا يوجد راجفة في الكون الا هي. يعني هي اكمل حالات الرجف. هي اكمل حالات الرجف كانه لا يوجد رجف في غيرها ثم الاتيان باسم الفاعل الذي فيه القوة والثبات ثم فيه الداء - [00:17:19](#)

الناء تأتي دائمًا للدواهي او كثيراً ما تأتي للدواهي كما يقال القارعة الطامة الصاخة سبحانك الله ربنا وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:17:37](#)